

أعضاء البيان

@ 394 @ تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ } فأغنى ذلك عن إعادته هنا . قوله تعالى : {
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ السَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ } . قد قدمنا إيضاحه بالآيات القرآنية ، في سورة الفرقان في الكلام على قوله
تعالى : { وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ السَّيْلَ لِيَبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
وَجَعَلَ النَّهَارَ نَشُورًا } وفي سورة بني إسرائيل ، في الكلام على قوله تعالى : {
فَمَحَوْا نَآءَآيَةَ السَّيْلِ وَجَعَلَ نَآءَآيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً
لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ } . قوله تعالى : { هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَاقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَّن
يُتَوَفَّى مِّن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مَّسْمُومًا وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ }
قد قدمنا إيضاحه بالآيات القرآنية ، في سورة الحج في الكلام على قوله تعالى : {
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَاِذْ نَسَا خَلْقَكُمْ
مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ } ، وفي غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : {
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِن نَّهَىٰ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } . قد قدمنا إيضاحه
بالآيات القرآنية في سورة النحل في الكلام على قوله تعالى : { إِن نَّهَىٰ قَوْلاً
لِّشَيْءٍ إِذْ أَرَادَ نَهَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } . وبيننا أوجه القراءة
في قوله : فيكون هناك . قوله تعالى : { ادْخُلُوا أَبْوََابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا فَبِعِزَّتِكَ لَمَّا تَخْرُجُوا مِنْهَا لَمْ تَجِدُوا لَهَا أَبْوَابًا فَمَا تَأْخُذُكُمْ
بِهَا وَلَكِنَّ بَيْنَكُمْ فِي سُورَةِ الْحَجَرِ ، في قوله تعالى : { وَإِن جَهَنَّمَ لَمَمَوَّعَةٌ
أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعُ أَبْوََابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْشُومٌ } .
7 ! 7 ! قوله تعالى : { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن
قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ } . ما تضمنته هذه الآية
الكريمة ، من أن ﷻ تبارك وتعالى قص على نبيه صلى ﷺ عليه وسلم ، أنباء بعض